زحزحت الجنان وزينت للحور الحسان اليوم نلقى الاحبه محمدا وحزبه ولما
قتل عمار دخل عمرو بن العاص على معاوية فرحا وقال قتل عمار فقال لمعاوية
قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة
الباغية فقال له معاوية وحضت اي زلقت في بولك انحن قتلناه انما قتله
من اخرجه وبذكر ان عليا كرم الله وجهه لما احتج على معاوية بهذا الحديث
ولم يسع معاوية انكاره قال انما قتله من اخرجه من داره فقال علي كرم الله وجهه
فرسول الله صلى الله عليه وسلم اذن قتل حمزة حين اخرجه ولما قتل عمار جرد
خزيمة بن ثابت رضي الله عنهما سيفه وقاتل مع علي كرم الله وجهه وكان قبل
ذلك اعتزل عن الفريقين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل
عمار الفئة الباغية فقاتل معاوية حتى قتل وكان ذو الكلاع رضي الله عنه
مع معاوية وقال له يوما ولعمرو بن العاص كيف تقاتلا عليا كرم الله وجهه
وعمار بن ياسر فقالا ان عمارا يعود الينا ونقتل معنا فقتل ذو الكلاع قبل
قتل عمار ولما قتل عمار قال معاوية لو كان ذو الكلاع حيا لمال بنصف الناس
الي علي وكان عبد الله بن بديل بن ورقاء مع علي كرم الله وجهه فلما قتل
عمار اخذ سيفين ولبس درعين ولم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الي
معاوية فازاله عن موقفه وازال اصحابه الذين كانوا معه عن مواقفهم
لما رجع قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا ان معاوية ادعى ما ليس له ونازع الامر اهله ومن ليس قبله
وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالاعراب والاحزاب وزين
لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم واتم الله علي
الحجة على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة قاتلوهم

يعذبهم

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين قاتلوا
الفئة الباغية الذين نازعوا الامر اهله فقوموا رحمكم الله تعالى ولما قتل عمار
ندم ابن عمر رضي الله عنهما على عدم نصره علي كرم الله وجهه والمقاتلة معه
وقال عند موته ما اسفني على شيء ما اسفني على ترك قتال الفئة الباغية
قال بعضهم شهدنا صفين مع علي كرم الله وجهه في ثمانمائة من اهل بيعة
الرضوان وقتل منهم ثلاث وستون منهم عمار بن ياسر رضي الله عنهم وكان
خزيمة بن ثابت رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
بشهادة رجلين كان مع علي كرم الله وجهه يوم صفين كافا سلاحه حتى
قتل عمار جرد سيفه وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وكان القتال في صفين
دام مائة يوم وعشرة ايام وقتل فيه من جيش علي كرم الله وجهه خمسة
وعشرون الفا منهم جملة تسعين الفا وقتل من جيش معاوية خمسة واربعون
الفا منهم جملة مائة وعشرين الفا ثم وقع الصلح بينهما على ترك القتال الى
راس الحول ومن ذلك اخباره صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان بانه يقميه
يلوي شديدة فاصابته وقتل فيها اي فقد حوصر رضي الله عنه في داره
شهرين وعشرين يوما وفي رواية كان الحصار الاول عشرين يوما والثاني
اربعين يوما وفي يوم من تلك الايام قال وددت لو ان رجلا صادقا
اخبرني عن امري هذا اي من اين اوتيت فقام شاب من الانصار فقال
انا اخبرك يا امير المومنين انك تطاطات لهم فركبوك وماجراهم على ظلمك
الا افراط حلمك فقال له عثمان صدقت اجلس واشوف على الناس من فوق
سطح داره وقد اشتد به العطش فقال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر

قتل في جيش علي ٢٥٠٠٠ وفي جيش معاوية ٤٥٠٠٠

منع حصار عثمان رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)